



كونوا معنا في سيناريو
(عوج بن عنق)



شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)

المركز الرئيسي - قم المقدسة

رئيس التحرير

ضياء الجواهري

مدير التحرير

سيدكريم النور

الاخراج الكمبيوتري

علي كاشاني

العنوان

الجمهورية الإسلامية في ايران

قم المقدسة

ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦ - ٢٥١ ٠٠٩٨

فاكس : ٧٧٤٣١٩٩ - ٢٥١ ٠٠٩٨

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية

قم المقدسة ـ مؤسسة الامام علي ـ المركز الرئيسي

ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق

النجف الأشرف ـ شارع الرسول(ص)

قرب مدرسة النضال الموزع الرئيسي

الحاج محمد حسين حمندي

الجمهورية اللبنانية

بيروت ـ ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت

مكتبة أهل الذكر ـ شارع أحمد مقابل مسجد

الامام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية

دار الجوادين(ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين

مكتبة الرسول الأعظم(ص)

الهاتف: ١٧٥٥٦٧٨٧ ٠٠٩٧٣

طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٢٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٣٢٢) مؤسسة آل البيت.

وداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداى قم ـ كد ٢٧٠٨

رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري و تسخه من الحوالة الى عنوان اداره المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك.

أكثروا من التوبة و الاستغفار

هذا الشهر العظيم شهر شعبان المعظم هو شهر الاستغفار و التوبة و الأعمال الصالحة، فهو موسم الخير لعباد الله الذين اتخذوا من الدنيا مزرعة للآخرة، فهم يستغلون أيامهم، بل ساعات أيامهم و يوظفونها للخير و العمل الصالح، أولئك هم المتقون، أولئك الذين وثقوا أن لهذه الحياة الدنيا نهاية لابد أن يصلوا إليها، فمهّدوا لأنفسهم في الحياة الأخرى.

و كثرة التوبة و الاستغفار من أهم أعمال هذا الشهر العظيم، فلقد جاء في الأثر كان رسول الله صلى الله عليه و آله يستغفر الله في كل يوم سبعين مرة يقول: ((استغفر الله ربي و أتوب إليه)) وكذلك كان يفعل أهل بيته عليهم السلام و صالح أصحابه؛ لأن الله تعالى يقول: ((واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه ...)).

فقال له رجل: يا رسول الله، إني أذنب فما أقول إذا تبتُ؟

قال: قل استغفر الله.

فقال: إني أتوب ثم أعود.

فقال رسول الله (ص): كلما أذنبت استغفر الله.

فقال الرجل: إذن تكثر ذنوبي.

فقال رسول الله (ص): عفو الله أكثر، فلا تزال تتوب حتى يكون الشيطان هو المدحور.





الإفتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يسعنا و قد صدر عدد شهر رجب من مجلتكم الحبيبة مجتبى الذي كان ينبغي أن نذكر فيه لطف الله سبحانه و منته على عباده في هذا الشهر حين أطفأ النائرة و أخمد الفتنة على يد آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله الوارف في خطوة مباركة محفوفة بالمخاطر هي أحرى أن تسمى بالفتح المبين التي صان بها دين الله العظيم و حفظ فيها مدينة جده أمير المؤمنين عليه السلام و أدام هذا الخط المقدس خط المرجعية بحكمته السديدة و نظره الثاقب فالى الله سبحانه نبتهل أن يحفظ لنا سماحته ملاذاً من الفتن و يلبسه ثوب الصحة و العافية و يحفظ مدينتنا المقدسة من كل شر يراد بها لينعم أهالها بالأمان و يجزي من تضرر منهم بالرحمة و الإحسان و نحن في الوقت الذي نهنيء أصدقاء مجتبى بهذا النصر العظيم الذي يهتز له كل من لديه قلب ينبض بحب الدين وشعائره و مقدساته نود أن نحيط أخواتنا علما لما في شهر شعبان المعظم من كرامه فهو شهر رسول الله)ص(و هو شهر المواليد النوريه لائمة أهل البيت عليهم السلام ابتدءا بسيد الشهداء و مرورا بالإمام السجاد و أبي الفضل العباس عليهم السلام و انتهاءا بمولد أمامنا المنتظر عجل الله تعالى فرجه و أقام دوله الحق بمخرجه داعين لهم بالتوفيق و التسديد و الاستعداد لشهر الله العظيم شهر رمضان الكريم.

رئيس التحرير

عنواننا على الانترنت :

HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM

HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG

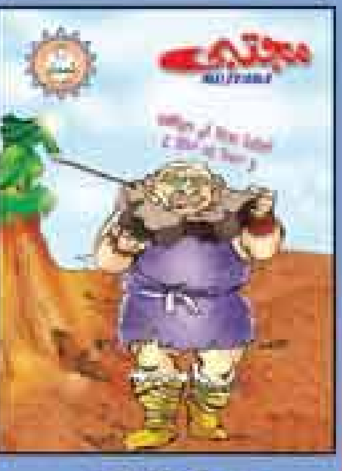
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET

البريد الالكتروني :

MUJTABA@ALIMAMALI.COM

INFO@ALIMAMALI.COM





صورة الغلاف

أكثروا من التوبة والاستغفار



بمناسبة ميلاد امامنا الحسين صلوات الله وسلامه عليه في الثالث من شعبان من السنة الرابعة من الهجرة هبط الامين جبرائيل عليه السلام على رسول الله (ص) فقال : يامحمد العلي الاعلى يقرؤك السلام ويقول لك : علي منك كهارون من موسى ، سمِّ ابنك هذا باسم ابن هارون ، قال النبي (ص) ما اسم ابن هارون ؟ قال شبير قال النبي (ص) لساني عربي ، قال جبرائيل سمه (الحسين) ولقد كان الحسين صلوات الله وسلامه عليه عزيزاً على النبي (ص) ففي يوم من الايام كانت ام الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب مربية للحسين عليه السلام وقد جاءت به الى النبي (ص) فبينما هو يقبله اذ بال فقطرت منه قطرة على ثوب النبي (ص) فقال النبي خذيه ، فأخذته وقرصته قرصة بكى منها فقال النبي مغضباً ، مهلاً يا ام الفضل آذيتيني ، أبكيتي ابني ، فهذا ثوبي يغسل ، وفي رواية اخرى قال : لقد أوجع قلبي ما فعلت به . واذا بالحسين عليه السلام الذي طهرته السماء تطهيراً يكون له هذا المكان الشامخ في الاسلام فيقول عنه النبي (ص) ((حسين مني وانا من حسين))((أحب الله من أحب حسيناً)) وهو صاحب الذرية الطاهرة وابو الائمة الاطهار الذين هم خلفاء النبي اولهم ولده زين العابدين الذي تصادف ولادته في الخامس من شعبان سنة ثمان وثلاثين للهجرة وآخرهم الامام المنتظر(عج) الذي تقترن ولادته في الخامس عشرمن هذا الشهر العظيم شعبان في سنه ٢٥٦للهجره وقد كان بأبي هو و امي و أخاه ابا الفضل العباس(ع) الذي ولد في الرابع من شعبان سنة ٢٦للهجره قطبا رحى في مأساة كربلاء، ذرية طاهرة بعضها من بعض هنيئاً لمن والاهم واهتدى بهداهم.



رضا ربي خيرٌ من رضا نفسي

أجمع المؤرخون و كتاب السيرة على أن علياً عليه أفضل الصلاة و السلام ما عرضت عليه مسالتان إحداهما لله و الأخرى له إلاّ اقدم التي لله على التي لنفسه، ساله ذات يوم سائل قائلاً: يا أبا الحسن أيهما أحبُ إليك، جلوسك في الجنة أم جلوسك في المسجد؟

فقال عليه السلام: بل جلوسي في المسجد لأنّ جلوسي في الجنة فيه رضا نفسي، و جلوسي في المسجد فيه رضا ربي، و أنا أوثر رضا ربي على رضا نفسي.

وليس غريباً أن ترى هذا الحب لله في نفس علي، يظهر على جوارحه و أعماله و سلوكه، فهو كلّه فنا. في ذات الله، في تضحياته و جهاده و خلقه و سيرته و عدله و إحسانه، أمواله ينفقها في سبيل الله، و أعماله يرجو فيها وجه الله، رضاه حيث يرضى الله و غضبه حيث يغضب، وهكذا ترى ذلك في لباسه و طعامه و مسكنه لا يخالف ما أراد الله، و لذلك أحبه الله تعالى .. قال عنه رسول الله (ص) يوم خيبر: «لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحب الله و رسوله و يحبّهُ الله و رسوله، كرّار غير فرار، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه».



وقال عنه الباري تعالى: «يا أيها الذين آمنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و يحبونه أذلةٍ على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم».

العقل و الصبر

كلمات: محمد أمير علي
رسوم: ذاكر زاده




و بعد مضي مدة من الزمن استدعاه والده و سأله نفس السؤال
العقل في الصبر
فاستحسن الوالد هذا الجواب
من أين لك هذا الجواب؟
فحكى له أنه استشار صديقه فأشار عليه بذلك الجواب
الآن توصلت إلى مفتاح حلّ المعضلات، و هو الاستشارة، فقديماً قيل: (ما ندم من استشار) و (من شاور الناس شاركهم في عقولهم).
ثم دفع إليه مائة دينار قائلاً: خذها و اصنع بها ما شئت و لا تراجعني
ففرح الغلام و صار ينفقها في مشتهياته حتى أو شكت على النفاد بعد أن سافر إلى مكان آخر غير بلده
فانتبه لنفسه وندم على هذا التصرف الذي لا يرتضيه أحد ففكر في نفسه كيف يختار حلاً لمعضلته فتذكر قول أبيه: (الاستشارة مفتاح حل المشاكل)
فاستشار صاحب الفندق فأشار عليه بمزاولة العمل
HOTEL
فتقدم إلى حقل العمل و لم يكن يحسن شيئاً الاصبغ الأحذية فباع قلمه و ساعته و اشترى بثمنها ما يحتاجه
و بقي مستمراً بهذا العمل شهوراً صابراً موطناً نفسه على تحمل مكاره هذا العمل، حتى جمع مبلغاً من المال بلغ أكثر مما زوده به أبوه، حينها قرر أن يعود إلى بلده و أهله
HOTEL
وعندما وصل إلى أهله قص القصة على أبيه و أمه
هذا ما أردت تعليمه لك، و هو أن تستطيع أن تعمل بحكمة، وهذه مفاتيح خزائني و أوراق أملاكي، الآن أصبحت أهلاً لها

يوم المستضعفين

قال الله تعالى: ((و نريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين))

سوره القصص الآية ٥

الأمل الأخضر الذي يراود أذهان البشرية عامة، و المخلصين الموالين لإمام العصر و الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف خاصة هو ذلك اليوم العظيم الذي يأذن فيه الباري تعالى بظهور صاحب الأمر (عج) فيطهّر الأرض من الظالمين و المستكبرين و نشر لواء العدل في كل أرجاء المعمورة، و ترتفع راية ((لا اله ألا الله، محمد رسول الله)) على كل بيت فيها، و هذا هو معنى قول الباري تعالى: ((هو الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لوكره المشركون)) .

وقد اقترن هذا الأمل العظيم عند الناس بيوم الخامس عشر من شهر شعبان المعظم، وهو يوم مولد الإمام الثاني عشر للطائفة الإمامية، الحجة بن الحسن العسكري (ع) الذي يتم على يديه الكريمتين إنجاز الوعد الإلهي للبشرية، ولذلك تبارى الشعراء و الأدباء في تصوير ذلك، فقال



أحدهم:

لك مولدٌ ملأ الزمان سرورا
طرفُ النبوّة بات فيه قريرا

وقال الآخر:

يا مولد المهديّ كنت و لم تزل
للطيبات الخالدات منارا

وقال الثالث:

علا فوق هام النجم منزله الأسمى
و حيرت الأفكار غيبته العظمى
فلا بدّ من مهدي آل محمدٍ
لينشر في الأرض السعادة و السّلما

وقال رابع محّييا ليلة ميلاده (عج):

يا ليلة النصف من شعبان ضاحيةً
لأنت و القدر صنوانٌ بتقديري

و ما ذلك الحب والشوق لرؤية الطلعة الغراء لإمام العصر و الزمان إلاّ لأنه يعيش آلامنا، و يرى مشاكلنا و يتألم لمصائبنا، و يدعو الله تعالى معنا إلى تعجيل الفرج.



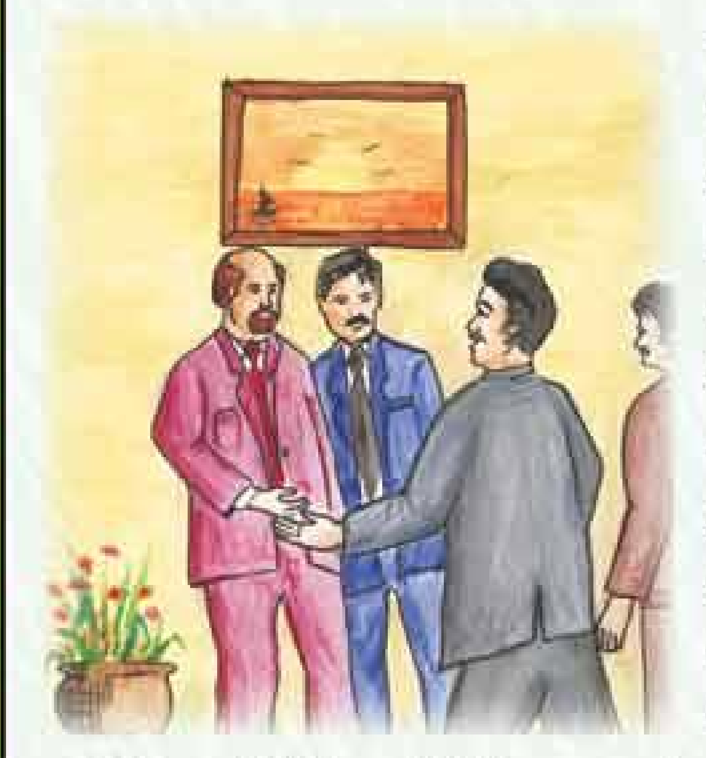
وقد حدّث الكثيرون عن لقائهم به و حصول الكرامات على يديه الكريمتين:
قال الشيخ الحر العاملي رحمه الله و هو من علمائنا العظام: إني كنت في عصر الصبا و قد بلغت في عمري عشراً من السنين، حيث أصابني مرض شديد جداً، حتى يئس أهلي مني و تهيئوا لقبول التعازي في تلك الليلة التي أيقنوا أني سأموت فيها، فرأيت النبي و الأئمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم و أنا بين النائم و اليقظان، فسلمت عليهم و صافحتهم واحداً واحداً، و جرى بيني و بين الأمام الصادق (ع) كلام، ولم يبق في خاطري إلاّ أنه دعا لي، فلما سلمت على صاحب الأمر عليه السلام و صافحته بكيت و قلت، يا مولاي أخاف أن أموت في هذا المرض، فقال عليه الامام : بل يشفيك الله تعالى و تعمرّ عمراً طويلاً، ثم ناولني قدحاً كان في يده فشربت فيه وأفقت في الحال، وزال عني المرض تماماً و جلست، فتعجب أهلي و أقاربي و لم أحدثهم بما رأيت إلاّ بعد أيام، ولهذا فمعرفة الإمام لازمة و واجبة على كل مسلم حسب نص الحديث الشريف عن النبي (ص) حيث يقول: ((من مات و لم يعرف أمام زمانه مات ميتة جاهلية)) المعرفة المطلوبة أنك تؤمن بأنّ الله سبحانه ربنا قد أرسل رسلاً و آخرهم و خاتمهم محمدٌ (ع)، وقد أخبرنا نبينا الأكرم بأنّ الأئمة من بعده أثنى عشر، فقد قال صلى الله عليه و آله: الأئمة من بعدي أثنى عشر، أولهم أنت يا علي، و آخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى على يديه مشارق الأرض و مغاربها.



تقوى الله مفتاح سداد و ذخيرة معاد

قال الله تعالى: ((ومن يتّق الله يجعل له مخرجاً و يرزقه من حيث لا يحتسب و من يتوكل على الله فهو حسبه إنّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدرا)).

قال الخطيب المرحوم السيد جواد شبر تغمده الله برحمته الواسعة نقلاً عن والده العلامة الحجة المرحوم السيد علي شبر أعلى الله مقامه: إنّ شخصاً اسمه ايمن الچرچفچي ذهب مع أحد أصدقائه إلى مجلس عبد الرحمن النقيب – وهو أول رئيس وزاره عيّن في العراق – و كان المجلس غاصاً بمختلف الطبقات، فاستقبلهما النقيب قائلاً: لقد جئتما في الوقت المناسب و أريد منكما المساعدة على رجل شيعي سيحضر إلى المجلس، وكان النقيب من إخوتنا أبناء السنة. وبعد ساعة حضر رجل شيعي و هو يحمل جرّة ماء، قد ربطها بسلسة إلى عاتقه، و هو يبيع الماء للناس في صحن الأمامين الكاظمين (ع).



فأقبل الرجل فوضع الجرة و السلسلة على الأرض و دخل إلى المجلس و رحّب به النقيب و طلب منه أن يجلس إلى جنبه، فلما جلس إلى جنبه قال له: تتذكر أخاك المرحوم فلاناً – و كان له أخ ذهب منذ مدة طويلة إلى مصر و صار هناك من أثريائها، وقد توفي هناك و ترك بنتاً واحدة و زوجة . فقال السقاء: نعم أتذكره رحمه الله.

قال النقيب: إن زوجة أخيك طلبت مني أن أصالحك على ستة آلاف ليرة ذهبية – و هذا المبلغ ضخم جدا قد لا يملكه بعض التجار الكبار – من دون أن تذهب و تطالب بحصتك من الميراث.





فأجاب السقاء – وكأني أنظر إلى رأسه يهزه – قائلاً: إنّ الأموال التي تركها أخي لزوجته و ابنته بموجب مذهبنا (المذهب الجعفري) و ليس لي أيّ حق في التركة.

قال الچرچفچي: فلما قال السقاء هذا الكلام تغيّر وضع المجلس، ففرحنا نحن بهذا النوع من الإباء و الشمم و العفاف، و تألم آخرون، و حتى النقيب بدا عليه التأثر و أخذ يرغّبه و يقنعه بأخذ المال و هو ضعيف الحال، ولكنه هزّ رأسه بالنفي قائلاً: يا عم أتريد أن آكل الحرام؟! أنا جعفري، ليس لي حق في الميراث، الميراث لزوجته و ابنته.

هنا قال النقيب: أتوقع على التنازل؟

قال السقاء: نعم، اكتبوا، و أنا أوقع و أنتم اشهدوا.

فكتبوا محضراً بذلك و وقع و شهدوا عليه و أخذ جرّته و انصرف.

فلما وصل المحضر إلى المرأة تعجبت من عفافه و نبله فأرسلت خلفه تطلب منه الموافقة على أن يتزوجها، فوافق و تزوجها. و بعد أيام توفيت البنت فأصبحت التركة كلها للزوجة، و مضت أيام فماتت الزوجة فصارت التركة كلّها حلالاً له!!



وهذه القصة من أبلغ العبر في أنّ من يترك القليل من الحرام خوفاً من الله و تقوى له يرزقه الله الكثير مما لا يحتسب، وقد قال تعالى: ((ومن يتق الله يجعل له مخرجا، و يرزقه من حيث لا يحتسب)).

من هو هذا السيد العربي ؟



روى هذه القصة سماحة السيد المرعشي قدس الله نفسه الزكية، قال:

أيام دراستي للعلوم الدينية في النجف الأشرف، اشتقت كثيراً إلى رؤية جمال مولانا بقية الله الأعظم عجل الله فرجه، وعاهدت نفسي أن أذهب ماشياً في كل ليلة أربعاء إلى مسجد السهلة أربعين مرة لأفوز بذلك الفوز العظيم.

قمت بهذا العمل ٣٥مرة أو ٣٦مرة في كل ليلة أربعاء، وفي الليلة هذه تأخر خروجي من النجف، إذ كان الجو غائماً ممطراً، و كان بقرب مسجد السهلة خندقٌ، فحينما وصلت إليه في الليل الأظلم و أنا في وحشة و خوف من قطاع الطريق سمعت صوت قدم خلفي فزادت وحشتي و خوفي، فنظرت خلفي فرأيت سيداً عربياً بزي أهل البادية، اقترب مني وقال بلسان فصيح: يا سيد سلام عليكم، فزالت وحشتي، لكني تعجبت كيف عرف أني سيد و الليل حالك الظلام؟!

فسألني: إلى أين تقصد؟

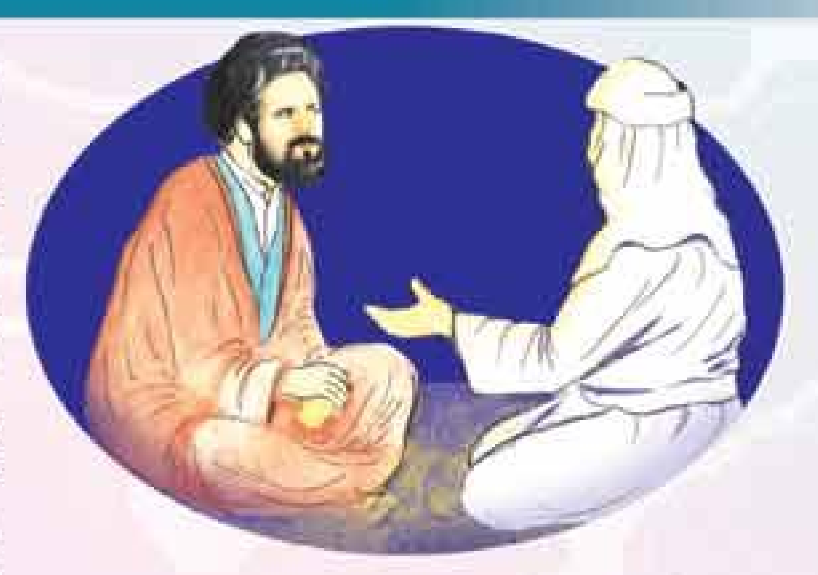
فقلت إلى مسجد السهلة.

فقال: وما هو قصدك من ذلك؟

قلت: بقصد التشرف بزيارة ولي العصر(عج).

وبعد خطوات وصلنا إلى مسجد زيد بن صوحان و هو قريب من مسجد السهلة، فقال السيد العربي: حبذا أن ندخل هذا المسجد و نصلي فيه و نؤدي تحية المسجد، فدخلنا وصلى و أخذ السيد يقرأ دعاءً، وكأن الجدران و الأحجار تقرأ معه، فتملكني شعور غريب في نفسي أعجز عن وصفه، و بعد ذلك قال لي هذا السيد: يا سيد أنت جائع حبذا لو تعشيت، فأخرج مائدة من تحت عباءته فيها ثلاثة أرغفة خبز و خيارتان أو ثلاث خيارات خضراء طرية كأنها قطفت تواً رغم أننا في أربعينية الشتاء، لكني لم التفت أنه من أين جاء بهذا الخيار؟ فتعشينا ثم قال: قم بنا إلى مسجد السهلة فدخلنا المسجد و كان السيد العربي يأتي بالأعمال الواردة في المقامات و أنا أتابعه و صلى المغرب و العشاء، ومن دون اختيار اقتديت به و لم التفت إلى من يكون هذا السيد.

وبعد فراغنا من الأعمال قال السيد العربي: يا سيد هل تذهب مثل الآخرين إلى مسجد الكوفة أو تبقى هنا؟



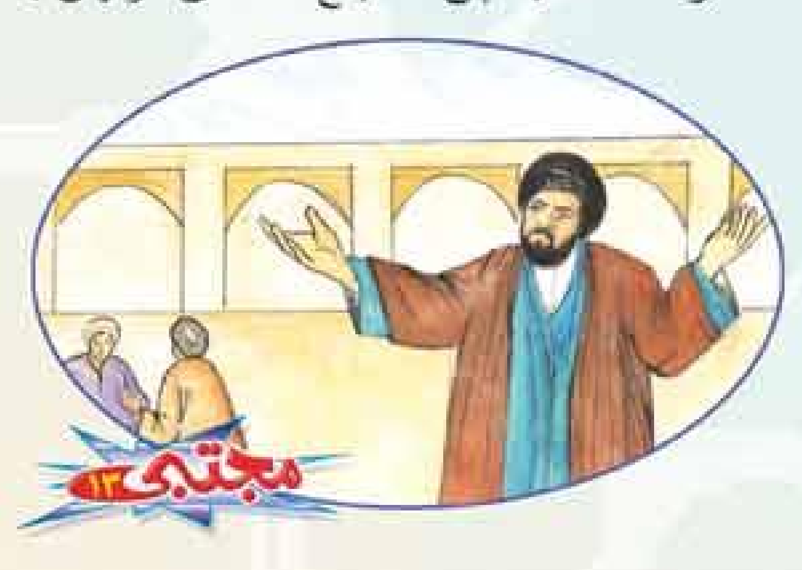
فقلت: أفضل المبيت في مسجد السهلة، فجلسنا في مقام الإمام الصادق (ع) في مسجد السهلة، فقلت له: هل يشتهي الشاي أو القهوة أو السيجارة؟ فأجاب بكلمة جامعة: (هذه الأمور من فضول المعاش، و نحن نتجنب فضول المعاش) و كنت كلما تذكرت هذه الكلمة حينما أشرب الشاي ترتعد فرائصي. وطال بنا المجلس ما يقارب الساعتين ذكرنا فيها موضوع الخيرة، فقال لي: كيف عملك للاستخارة بالسبحة؟ فقلت: ثلاث مرات صلوات، و ثلاث مرات استخير الله برحمته خيرة في عافية ، ثم آخذ قبضة من السبحة و أعدها، فإن بقي زوج فهي غير جيدة، وإن بقي فرد فهي جيدة، فقال السيد: لهذه الاستخارة تتمة لم تصل إليكم، وهي عند ما يبقى فرد لا يحكم فوراً أنها جيدة، بل يتوقف و يأخذ مرة أخرى على ترك العمل، فإن بقى زوج فيكشف أنّ الاستخارة الأولى كانت جيدة، و إن بقى فرد فيكشف أن الاستخارة وسط فقلت في نفسي: و حسب القواعد العلمية عليَ أن أطالبه بالدليل، فأجاب: وصلنا من مكان رفيع، فاستسلمت لقوله دون أن أتوجه من يكون هذا السيد.

وقد أكد السيد العربي في هذا الجلسة على قراءة سورة آل- يس بعد صلاة الصبح و سورة النبأ بعد صلاة الظهر و سورة نوح بعد صلاة العصر و سورة الواقعة بعد صلاة المغرب و سورة الملك بعد صلاة العشاء.

كما أكد على دعاء قصير بعد الفرائض الخمس هو: ((اللهم سرّحني من الهموم و الغموم و وحشة الصدر و وسوسة الشيطان برحمتك يا أرحم الراحمين)).

و مما دار بيننا في هذه الجلسة أنه أثنى على كتاب شرائع الإسلام للمحقق الحلي، و قال: إنه مطابق للواقع إلاّ بعض المسائل، كما أكد على تلاوة القرآن و هدية ثوابها للشيعة الذين ليس لهم وارث، أولهم وارث ولكن لا يذكرهم . كما أكد على زيارة سيد الشهداء عليه السلام، و دعا لي قائلاً: جعلك الله في خدمة الشرع، فقلت له: لا أدري هل عاقبة أمري إلى خير؟ و هل أنا ابيض الوجه عند صاحب الشرع؟ فقال: عاقبتك على خير وسعيك مشكور، وأنت مبيّض الوجه.

ثم أردت الخروج من المسجد لحاجة فأتيت إلى الحوض و هو في وسط الطريق قبل أن أخرج من المسجد، فتبادر إلى ذهني أي ليلة هذه؟ ومن هذا السيد العربي صاحب الفضائل؟ ربما يكون هو مقصودي ، فما أن خطر هذا علي بالي حتى رجعت إليه مضطرباً فلم أجدله أثراً، فعلمت أنه هو مقصودي، ولكن الغفلة أخذتني عنه، فصرت كالمجنون باكياً أبحث عنه في أطراف المسجد إلى الصباح كالعاشق الولهان .



قصة حقيقية لكنها أغرب من الخيال



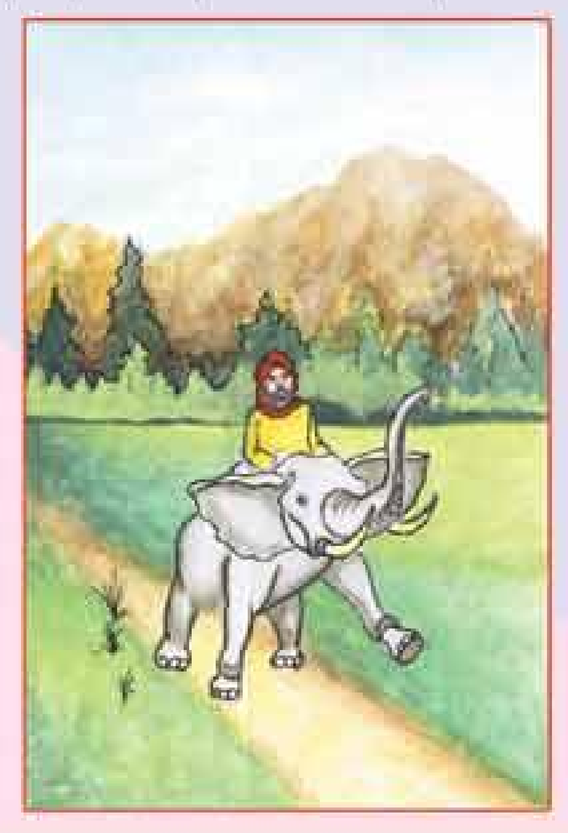
روى أحد الخواص من أهل التقوى و الورع هذه القصة العجيبة، فقال: ركبت سفينةً مع جماعة من المسافرين، وسارت السفينةَ بنا فترة من الوقت، وفي الطريق هبت ريحٌ عاصفة أفقدت السفينة توازنها، واضطرب ربانها، و اصطدمت بصخرة في البحر فتحطمت، فتعلق عدد من ركابها و أنا منهم بأخشاب السفينة المحطمة و تمكنّا بحمد الله من النجاة بأنفسنا إلى جزيرة غير مسكونة، أقمنا فيها أياماً، ونفد كلّ ما كان معنا من الغذاء حتى أو شكنا على الموت جوعاً، فقال بعضنا لبعض: تعالوا ننذر لله تعالى للخلاص من هذه المحنة نذراً و نؤديه إذا نجونا، فقال أحدنا: لله علي نذر أن أصوم كذا مدة مادمت حياً إذا أنجانا الله من هذه المحنة، وقال الآخر: لله علي أن اصلي كل يوم كذا ركعة إن أنجانا الله، وقال ثالث: لله عليّ أن اذهب للحج ما شياً إن أنجانا الله من هذا الموقف الصعب، و هكذا نذر كل واحد منا نذراً معيناً و أنا ساكت، فقال لي الجميع: لماذا أنت ساكت و لم تنذر معنا؟ فلم يجر على لساني إلاّ أن قلت: لله علي أن لا آكل لحم الفيل أبداً، فقالوا أتهزل في مثل هذه الحال؟ و نحن نواجه هذه المشكلة العسيرة فقلت: والله ما تعمدت الهزل، ولكني منذ بدأتم النذر عرضت على نفسي أشياء لأدعها لله عزوجل، فلم يحضر على بالى غير الذي تلفظت به، ولعلّ الله عزّوجل ألقاها في قلبي لحكمة يعلمها. وبعد ساعة قال بعضنا: لنطف في هذه الجزيرة، كلّ منّا يتوجه إلى ناحية لنطلب طعاماً، و يكون مكان لقائنا تحت هذه الشجرة التي كنا تحتها. وبعد مضي فترة رجع الأصدقاء و معهم فيل صغير، فذبحوه و شووه و جلسوا يأكلونه، فقالوا: تقدم و كل من هذا اللحم قبل أن تموت من الجوع، فقلت أنسيتم أني نذرت قبل ساعة أن







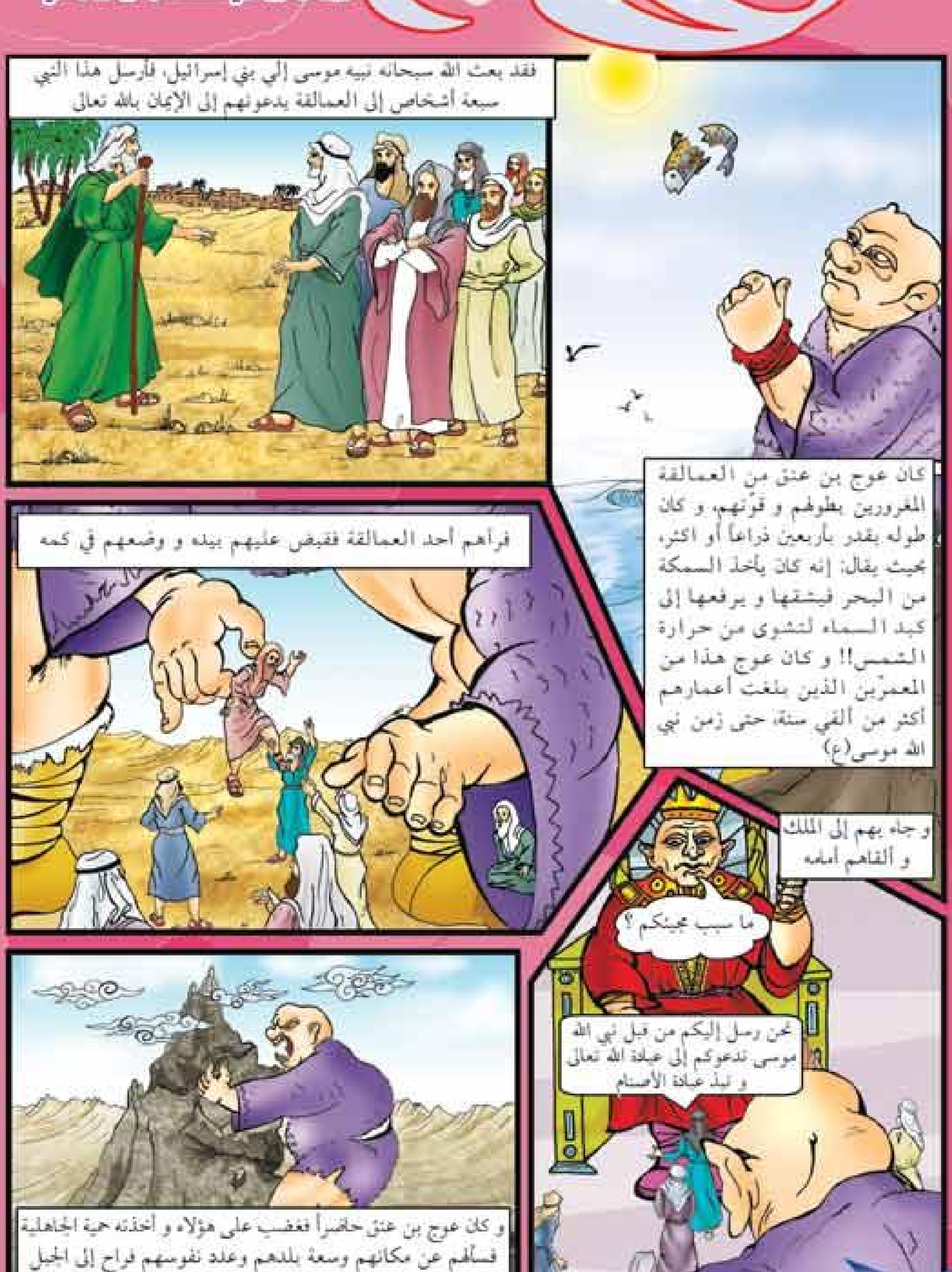
لا آكل من لحم الفيل، ولعل سبب جريان ذلك على لساني لكي أكون الوحيد الذي يموت جوعاً من بينكم، و على أية حال فأنا لا انقض عهدي و لا آكل من لحم الفيل، و حينما فرغوا من الأكل استلقى كل فرد منهم تحت شجرة ليستريحوا قليلاً. فما هي إلّا لحظات و إذا بفيل عظيم قد أقبل و هو ينعر بصوت مخيف، جفل له كل منا، و رأينا الموت بأعيننا ، ولم يكن هناك مجالاً نأوي إليه فأخذنا نهلل و نكبر و نتشهد و نستغفر، فأخذ الفيل يقصد أصحابي واحداً واحداً فيشمه من رأسه إلى رجليه، فإذا شم رائحة لحم ولده شال إحدى قوائمه و وضعها عليه حتى يلفظ أنفاسه، وجاء إلى الآخر و فعل معه نفس الفعل، و هكذا إلى أن لم يبق أحد غيري، فتوجه نحوي و أنا جالس أشاهد ما يحدث و أسبح الله تعالى و استغيث به و أكرر الشهادتين، فلما قرب مني ارتميت على ظهري لشده خوفي حتى كادت روحي تخرج فزعاً فشمني مرةً ثم أعادها ثلاث مرات، وهو ما لم يفعله مع أصحابي إذ كان يشمهم مرة واحدة ثم يقتلهم، ثم لف خرطومه عليّ فرفعني في الهواء فظننته يريد قتلي بطريقة غير التي قتل بها أصحابي،لكنه وضعني على ظهره و انطلق يعدو بسرعة و أنا اشكر الله عزوجل على تأخيره لقتلي، و أنا خائف مما سيقوم به بعد ذلك، و هكذا كنت طوال الليل، وحتى أصبح الصباح فوضعني على الأرض و ذهب عني، و حينما طلعت الشمس وجدت نفسي على الطريق العام، فشكرت الله تعالى على هذا اللطف الخفي لي ثم مشيت نحو فرسخين فانتهيت إلى بلد كبير فحدثت أهله بقصتي فتعجبوا و قالوا: بيننا و بين تلك المنطقة مسافة عدة أيام، فأقمت هناك حتى تعافيت من تلك الأحوال المفزعة عدت بعدها إلى بلدي شكراً الله تعالى على خفي الطافه معي.

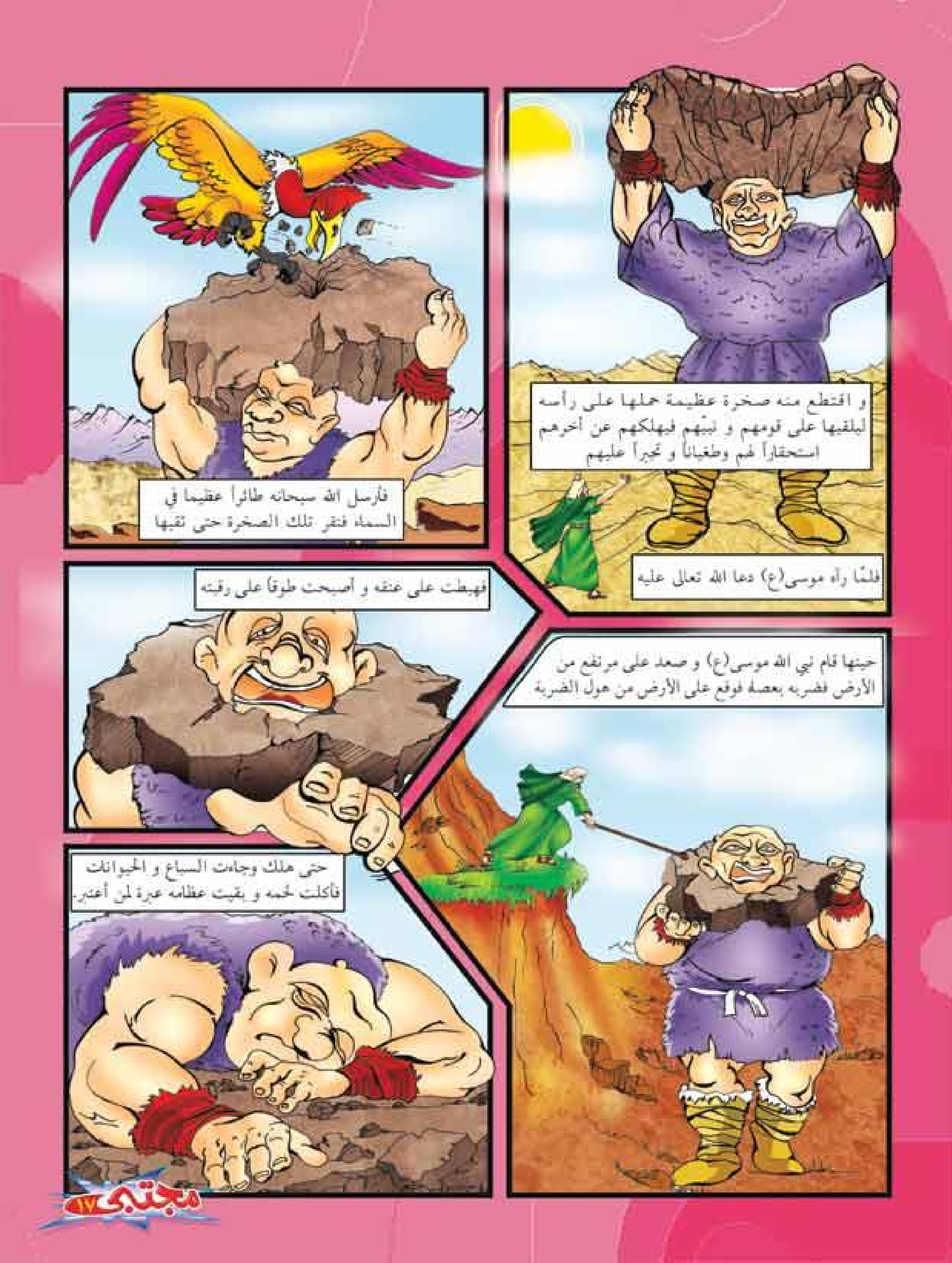




عوج بن عنق

رسوم: عاطفة ملك زاده
تلوين كومبيوتري: محمد مهدي آل راضي




و اقتطع منه صخرة عظيمة حملها على رأسه ليلقيها على قومهم و نبيّهم فيهلكهم عن آخرهم استحقاراً لهم وطغياناً و تجبراً عليهم
فلمّا رآه موسى(ع) دعا الله تعالى عليه
فأرسل الله سبحانه طائراً عظيماً في السماء فنقر تلك الصخرة حتى ثقبها
فهبطت على عنقه و أصبحت طوقاً على رقبته
حينها قام نبي الله موسى(ع) و صعد على مرتفع من الأرض فضربه بعصاه فوقع على الأرض من هول الضربة
حتى هلك وجاءت السباع و الحيوانات فأكلت لحمه و بقيت عظامه عبرة لمن أعتبر

خصائص مدهشة للحيوانات

الكلاب البوليسية

الكلاب البوليسية يعتمد عليها في المحاكم الغربية دليلاً على الجريمة، فتأخذ تلك المحاكم بما تظهره حاسة الشم عند كلب المطاردة، ذلك أنّ هذه الكلاب تستطيع أن تقتفي أثراً مرّ عليه إنسان قبل أسبوعين، لما تتمتع به من حاسة شم قوية.



الجمل هذا الحيوان الصحراوي لاحظ تركيبه الجسمي كيف خلق ليكون مهيئاً للعيش في البيئات الصحراوية الرملية، فالخف العريض الذي يستطيع أن يثبت فوق الرمال، و القابلية الكبيرة على تحمل العطش، و السنام اللازم لعملية ركوب الإنسان على جانبيه، و الأجفان التي تغطي العينين، لكنه بها يستطيع أن يرى طريقه رغم أن عينيه مغمضتان وسط العواصف الصحراوية، فهذه الأجفان أشبه ما تكون بنظارات شفافة محكمة يرى بها الطريق دون أن تدخل ذرات التراب إلى داخل عينيه.



حيوان يسير على الماء!!



هل تستطيع أن تسير على الماء، دون أن تغطس فيه؟!! لكن هناك من الحيوانات ما تستطيع ذلك ببساطة، فهناك نوع من العظايا هي العظايا الأميركية يبلغ طولها متراً، فهي قادرة على أن تركض فوق ماء النهر بفضل أقدامها السريعة الحركة ذات التشعبات الكثيرة التي لا تكسر السطح فتغطس فيه، ولها ذيل طويل يعمل كدفة السفينة التي توجه هذه العظايا في حركتها.



قروي يشتري حمارا



ذهب قروي ليشتري حماراً من السوق، فوجد رجلاً عنده حماران، فسأله: أتبيع أحدهما؟ فقال الرجل: كلا إني احتاج إليهما، فقال القروي: إقسمهما مناصفة أنا حمار و أنت حمار!!

المعلم و طلابه

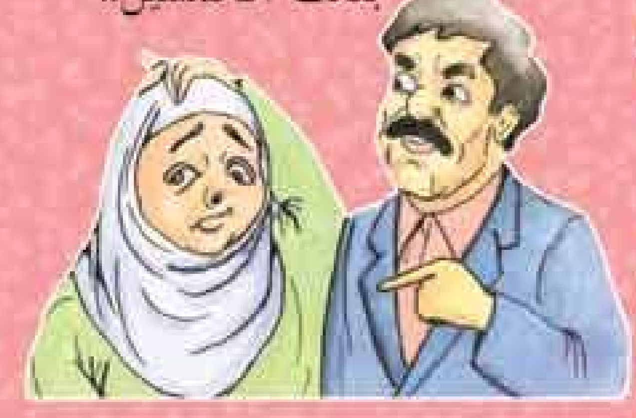


قال أحدهم: رأيت معلماً يصلي العصر، فلما ركع أدخل رأسه بين رجليه و نظر إلى طلابه و هم يشاغبون، فقال لأحدهم: يا بن البقال لقد رأيت ما صنعت، فانتظر حتى أفرغ من الصلاة، فأريك جزاء فعلك!!

المرأة و رئاسة الجمهورية

سألت إمرأة رجلاً سياسيا فقالت له : لماذا لايختارون لرئاسة الجمهورية إمرأة مع أهليتها لذلك؟

فقال: لا لأن من شروط الرئاسة أن يكون عمر الرئيس من خمسين سنة فما فوق، ولم يجدوا امرأة تعترف أنها بلغت الخمسين!!



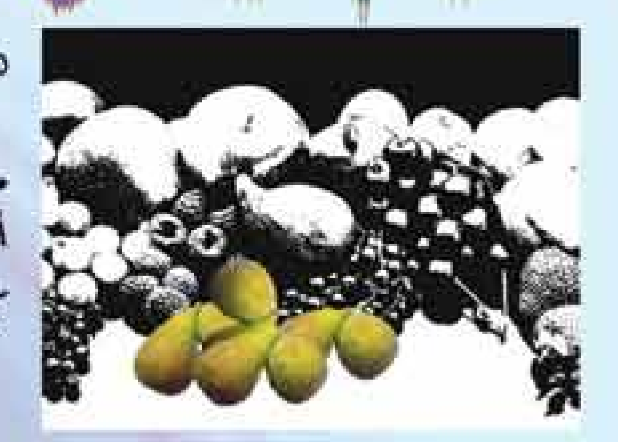


امرأة ذكية!!

أراد رجل مداعبة امرأته (العبيطة) فقال لها: هل تعرفين الحزازير؟ فقالت: إني أعرف كل شيء!! فقال لها: إذن، ما هو الشيء الذي هو مدور و أخضر، و من داخله أحمر، و في جوفه بزر، و عندما يشترونه يقولون للبائع أعطنا شيء يحلي ويسلي و بيعشي الحمار، وأول حرف منه ب؟ فقالت المرأة بسرعة: بيروت!!



اختبر سرعة ذكائك



هل أنت سريع البديهة و حاضر الجواب؟ إذا كنت كذلك حل هذه الالغاز

ما هو؟

أيّ شيء طاب أكلاً ناعم في الحلق ليّن

كيف يخفي عنك يوماً وهو في التصحيف بيّن

فسر مايلي بوضوح يرتفع معه الأبهام:

مشينا من ضحىً في جنح ليلٍ على خيل مضمّرةٍ عشارُ

قصدنا في الفلاة حمار وحشٍ أكلنا اللحم وانفلت الحمار

ما هو؟

رُبّ إسم هويته ظاهرٌ في حروفهِ

فإذا زال ربعهُ زال باقي حروفهِ

ما هي؟

وباسطة بلا عصب جناحاً وتسبق ما يطير و لا تطير

إذا ألقمتها الحجر اطمأنت وتأبى أن يباشرها الحرير

ملاحظه: الجواب في العدد القادم إن شاء الله.

أجوبة العدد ٦٣ لشهر رجب ١٤٢٥

١- الجواب: دفع مائه و خمسين برتقالة، وبقي معه خمسون فقط، وذلك لأنه عند ما انتهى إلى نصف الطريق بقي معه كيس واحد، فجعل يدفع عنه في المحطات الباقية برتقالة واحدة.

٢- اسم الطائر هو البجع، فإن قلبته صار عجب، وباؤه موجود في البيض، و جيمه في الجبن، و عينه في العنب.

٣- اسم محبوبه علي، فأوله عن حيث يقول أوله في ناظرة و هي العين، و لي هي آخر كلمة علي.



الورع عن محارم الله



مرّ رجلٌ ببستان فيه أشجار الفاكهة، فأكل تفاحة منه، ثم انتبه إلى نفسه وماذا صنع، وقد أدخل حراماً إلى جوفه، فسأل عن صاحب البستان فدُل عليه فطلب منه المسامحة على عمله، فقال له: البستان مشترك بيني و بين أخي وهو في منطقة أخرى، أما أنا فقد سامحتك، و أما أخي فعليك أن تذهب إليه، فذهب إلى تلك المنطقة بعد تحمل مشاق الطريق التقى بالرجل و طلب منه المسامحة، فقال الرجل:

لا أسامحك إلاّ بشرط، قال: و ما هو هذا الشرط؟ قال الرجل: عندي ابنة خرساء و عمياء و صماء، إذا قبلت الزواج منها فاني أسامحك، فبقي الرجل متحيراً و متفكراً طوال الليلة، إذ كيف يعيش مع امرأة هذا وضعها، و أخيراً وافق؛ لأن ذلك أهون من الحرام الذي لا يرضى الله به.

وفي الصباح أخبر والدها بموافقته على طلبه، فعقد له عليها، فلما دخل عليها وجدها من أجمل النساء هيأة و شكلاً، فتحيّر و توقف عن الدنو منها، فرجع إلى أبيها فسأله عن ذلك، إذ إنه ذكر لها عيوبا ليست فيها، بل هي أشبه ما تكون من الحور العين!! فقال الأب: نعم هي تلك التي ذكرت لك عيوبها فهي عمياء عن النظر إلى المحرمات، و هي صماء عن سماع أنواع الحرام، و هي خرساء عن التكلم بالحرام، و أني ربيتها تربية خاصة، ما أطعمتها طيلة حياتها إلاّ الحلال، و إني طلبت من الله تعالى أن يختار لها زوجاً صالحاً، فلما علمت بموضوعك و ما تحملت فيه من العناء كي لا يدخل جوفك حرام علمت أنّ هذا هو مطلبي من الله تعالى، فبورك لك في زوجتك، فهل علمت من هو هذا الرجل؟ إنه من أعاظم علماء الشيعة و فطاحلها، ذلك هو والد المقدس الأردبيلي قدس الله سره، وكان ثمرة هذا الزواج ابنه المقدس الأردبيلي الذي لا يحتاج إلى تعريف.



عصافير الجنة

الذنب نقطة سوداء في القلب

قال النبي (ص): إذا أذنب العبد صارت نقطة سوداء على قلبه، فإن هو تاب و أقلع و استغفر صفا قلبه منها، و إن هو لم يتب و لم يستغفر كان الذنب على الذنب و السواد على السواد، حتى يغمر القلب فيموت بكثرة غطاء الذنوب عليه، و ذلك قوله تعالى:

((بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون)) قال الشاعر:

إلهي لا تعذبني فإني مقرٌ بالذي قد كان مني
فما لي حيلة إلا رجائي بعفوك إن عفوت و حسن ظني
فكم من زلة لي في الخطايا عضضت أنا ملي و قرعت سني
يظنُ الناس بي خيرا و إني لشرُ الخلقِ ان لم تعف عني

الحب و البغض لشخص لا يجتمعان في قلب أحد

تعرض رجلٌ موالٍ لأهل البيت عليهم السلام لمضايقة و إحراج من قبل بعض قيادات الجيش في لبنان، فقالوا له: أين كنت يوم الفلّة؟ يقصد يوم عاشوراء حيث يترك الناس في لبنان أعمالهم فيه حزناً و ألماً لما جرى للحسين عليه السلام و أهل بيته و أصحابه فيه، فتقدم جار له للدفاع عنه فقال: أسألكم مسألة: هل يمكن أن يكون الشخص يحبني و يكره ولدي؟ قالوا: لا. فقال: إن يزيد و بني أمية يزعمون أنهم يحبون النبي(ص) وقد قتلوا ولده الحسين(ع) و ذريته و أصحابه، و أسروا عيالهم؟ أصحيح أنّ يزيد و بني أمية يحبون النبي و يفعلون هذه الأفعال المشينة بحق أهل بيته؟ ألم يقل النبي(ص): حسين مني و أنا من حسين؟

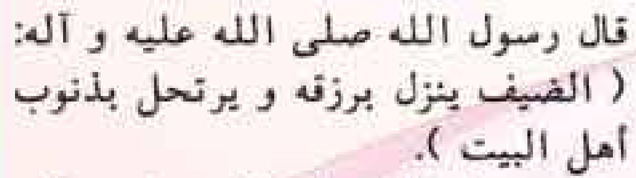


فما أن سمع قائد الجيش و أصحابه ذلك حتى قاموا فقبلوا هذا المتحدث قائلين: جزاك الله خيراً على أنك نورتنا بحديثك هذا.

هدى طعمه ـ كربلاء



في آداب الضيافة



قال رسول الله صلى الله عليه و آله: (الضيف ينزل برزقه و يرتحل بذنوب أهل البيت).

وقال رسول الله صلى الله عليه و آله: (الرزق أسرع إلى من يطعم الطعام من السكين في السنام)

وقد نهى صلى الله عليه و آله عن استخدام الضيف و أمر بالأكل معه، و عدم التكلف له.

الأنانية

مرض خبيث يصاب به ضعفاء النفوس، و ضعفاء الأيمان، لكنّ ما أُمرنا به من قبل الله تعالى أن نحب لإخواننا ما نحب لأنفسنا، و الأنانيون من الناس يحبون أنفسهم فقط، و لا يرون داعياً إلى حب الآخرين، ينقل التاريخ أنّ الحجاج الثقفي استدعى رجلين، أحدهما أناني حسود و الآخر بخيل، وقال لهما: ليطلب كلٌ منكما طلبه، فإني اعطيه ما أراد وأعطي للآخر ضعفه، فلو طلب أحد كما ألف دينار أعطيت للآخر ألفي دينار، فأيكما يبدأ بالطلب؟ فلم يتقدم أحدٌ منهما، و أخيراً تقدم الأناني بطلب غريب، حيث قال: أطلب أن تفقأ عيني اليسرى، فقال الحجاج مستغرباً لماذا؟ فقال حتى تعطى صاحبي ضعف ما تعطيني فتفقا عينيه !!

فقال الحجاج: ما رأيت طلباً مثل هذا، لماذا لم تطلب مالاً أو منصباً حتى تستفيد منه؟



فقال الأناني و الله ان تفقأ عيني أهون عليّ من أن أرى هذا يأخذ ضعف ما آخذ.

قال الشاعر:

إصبر على حسد الحسود
فإن صبرك قاتله

فالنار تأكل بعضها
إن لم تجد ما تأكله

الصواريخ الحاملة للمركبات الفضائية

الصواريخ:

جمع كلمة صاروخ، و الصاروخ من الصرخة العظيمة التي يطلقها الصاروخ أثناء إنطلاقه، و تلك الصرخة هي نتيجة دفع الصاروخ للمركبة الفضائية و ما تحمله في داخلها من أطنان للفرار من الجاذبية الأرضية بواسطة الوقود الذي يتألف من سائلين ينفجران التهاباً عند مزجهما، و تخرج منهما الغازات إلى الخارج عبر نفاثات الغازات في أسفل الصاروخ، فيندفع الصاروخ إلى الأعلى بقوة رد الفعل.

الإفلات من جاذبية الأرض

والواقع أن الوقود الذي يحمله الصاروخ يشكل معظم حجم الصاروخ، فحمولته من الآلات و الأدوات و الرواد لا تشغل إلاّ جزءاً يسيراً من حجمه. وأنت إذا رميت حجارة في الهواء فإنّ جاذبية الأرض ستعمل على تقليل سرعتها إلى الأعلى حتى تضطر إلى السقوط على الأرض، لكنك لو تمكنت من قذفها بسرعة تبلغ ٤٠ألف كيلومتر في الساعة فإن سرعتها رغم تبطئة الجاذبية لها تظل كافية لحملها إلى الفضاء بعيداً عن متناول جاذبية الأرض، فهذه السرعة إذن تدعى:

((سرعة الإفلات من الجاذبية)) و على الصواريخ المصممة لغزو الفضاء أن تبلغ هذه السرعة كحد أدنى لها، و إلاّ فلا تستطيع المواصلة، بمعنى أن تكون القوه التي تدفع الصاروخ إلى الأعلى اكبر من قوة جاذبية الأرض لها.

أنواع الصواريخ:

فصاروخ ((فوسخود)) الروسي صمم ليحمل ثلاثة رواد إلى الفضاء سنة ١٩٦٤م ، وفي سنة ١٩٦٥م تمكن أحد الرواد الروس من الخروج خارج كبسولته في الفضاء أما الصاروخ الأمريكي (ساترن) فكان يتألف من ثلاث مراحل، و يبلغ وزنه ٢٧٠٠طن لإرسال مركبة (أبولو) بروادها إلى القمر، فكان عليه الوصول إلى القمر و البقاء على سطحه و العودة إلى الأرض، و تتطلب رحله كهذه مقادير من الوقود هائلة، علما أن الصواريخ لا تحمل وقودها في خزان واحد، بل في عدة حاويات، إذا فرغت الواحدة سقطت لتبدأ الأخرى و هكذا، فالصاروخ يتألف من ثلاث مراحل تسقط المرحلة الأولى إذا انتهى

وقودها لتستلم الصاروخ المرحلة الثانية بمحركاتها النفاثة و وقودها المخزون، فإذا انتهت بقيت المرحلة الثالثة و معها قمرة القيادة و هي المقصورة التي فيها التجهيزات اللازمة للغرض من الصاروخ، فبعضها يزوّد الاتصالات التلفونية الفورية، و بعضها يساعد على البث التلفزيوني في كل أجزاء العالم و غير ذلك.



مقصورة القيادة في أبولو وهي قسم الصاروخ الذي أعاد الرواد في نهاية المطاف الى الأرض
عربة أبولو القمرية (الجزء الذي هبط فعلا على القمر)
وقود المرحلة الثالثة
محرك المرحلة الثالثة
وقود المرحلة الثانية
محركات المرحلة الثانية
وقود المرحلة الأولى

مميزات البيئة الفضائية:

وفي هذا القمرة أيضا المسائل اللازمة لرواد الفضاء من مأكل و مشرب و ملبس خاص و الصواريخ لا تطلق من كل مكان، و إنما من منصات إطلاق خاصة في مراكز فضائية كبيرة و يوجد منها في العالم الآن حوالي خمس عشرة منصة.

ورائد الفضاء قد يمضي في الفضاء بضعة أيام، وقد يبقى بعضهم عدة شهور، ومع هذا فالبيئة الفضائية بيئة خطرة، يحتاج فيها الإنسان إلى لباس خاص لحمايته و لتوفير الهواء اللازم لتنفسه.

وفي الفضاء توجد مفارقات عن الحياة في الأرض، منها مثلاً انعدام الوزن، فاننا نشعر بثقل أجسامنا طبقاً لجاذبية الأرض لنا، و لو صعدت بمصعد كهربائي سريع تشعر بأنك أخفُّ وزناً، و في المركبة الفضائية تشعر بهذه الظاهرة بشكل جلي، إذ يسقط الرواد في داخل المركبة بالسرعة نفسها، فتنعدم أوزانهم حتى الماء في الفضاء يصعب التحكم به، فهذا الماء الذي تشربه بسهوله إذا تحرر من الجاذبيه في الفضاء يكون على شكل كرة طافية و كذلك



الطعام في حالة انعدام الوزن يوضع في أوانٍ خاصة مثبّتة تمنع من طيرانها داخل المركبة الفضائية.

ويدرب رائد الفضاء قبل إرساله على أحوال خاصة تشبه مثيلاتها في الفضاء، فهم يجرون تدريباتهم في ساعات طويلة في برك سباحة ليعتادوا على حالة انعدام الوزن في الفضاء، كما يتدربون على لبس البزة الفضائية الخاصة و معرفة أسرارها و كيفية استعمالها و غير ذلك.

العلماء و الملوك



العلماء و الملوك





لما حج الميرزا محمد تقي الشيرازي أرسل إليه الشريف الحسين بن علي أمير الحجاز إني قد عينت لك وقتاً لزيارتي، فأجابه قائلاً: يمنعني من ذلك الحديث الشريف: (إذا رأيتم الملوك على أبواب العلماء فنعم العلماء و الملوك، و إذا رأيتم العلماء على أبواب الملوك فبئس العلماء و الملوك).

فلما وصلت الرسالة جاءه الأمير زائراً ولما خرج أمر له بثلاثين ليرة ذهبية، و لما علم الميرزا بذلك، أمر أن تدفع إلى كيشوان الحرم الشريف!!

إنه أزهد أهل الدنيا

لما زار نامق باشا – والي بغداد من قبل الدولة العثمانية – مدينة النجف الأشرف أحب أن يجتمع بالشيخ الأنصاري، فطلب من سادن الروضة الحيدرية أن يأتي معه إلى بيت الشيخ، فوجده في بيت متواضع في دهليز مظلم، و قد فرغ الشيخ من وضوئه، و لم يكن في البيت سوى حُصُر بالية و بساط خلق يجلس عليه، فقد مني إليه سادن الروضة الحيدرية، فرحّب بي، و قال معتذراً:

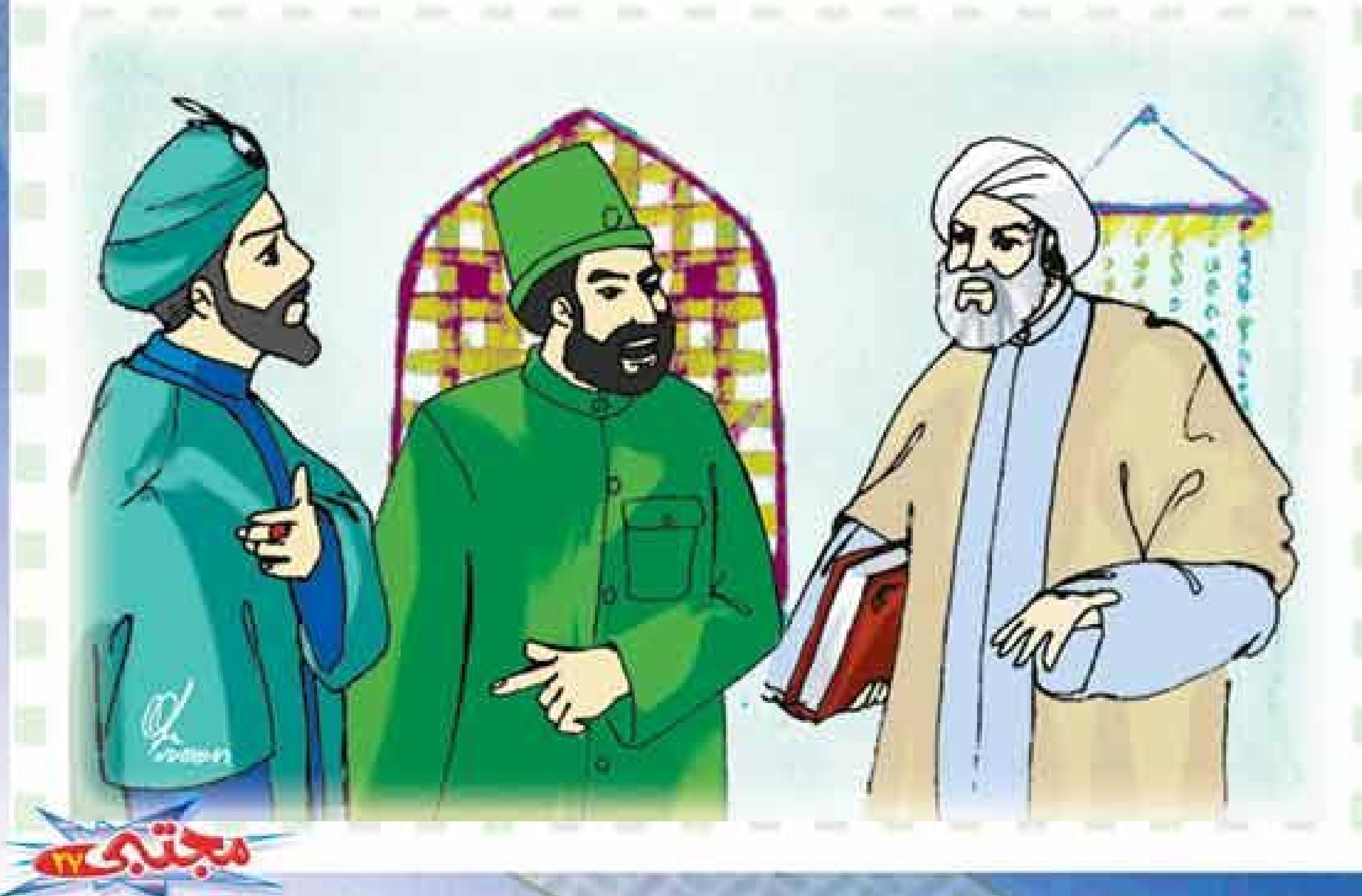


أنا أريد الخروج للدرس و ليس بأمكاني التأخر، إذا رغبتم بالزيارة في وقت آخر فأنا مستعد، ثم خرج و خرجنا معه، فكان الوالي يقول بعد ذلك: إنّ هذا الشيخ ازهد أهل الدنيا.

قد سدد ما عليه فنام قرير العين

حدّث الثقة المعروف بصدقه قال: كنت في السوق و جاء الخبر إلى التجار أنّ المستودع الذي فيه بضائعهم قد احترق، فارتبك التجار و عزموا على الذهاب بسرعة إلى كربلاء و طلبوا من أحدهم وله اسم معروف أن يذهب معهم فاعتذر قائلاً: إنّ أموالي مضمونة، لأني لست مديناً لله تعالى، بل إنني قد دفعت ما يترتب عليها من حقوق و زيادة، فلم يسافر معهم.

قال الراوي: وبينما هم يتداولون الكلام بينهم إذ أقبل رجل معه تسعة حمير عليها ثماني عشرة رزمة بضائع، فنظروا فيها و إذا كلها تعود لذلك الرجل، و لما سألوا صاحب الحمير كيف حملت بضاعة الحاج دون غيره، فقال: إنّ المكارية الذين يعملون في نقل البضائع أضربوا عن العمل مطالبين بزيادة الأجور إلاّ أنا فقد وافقت، فذهبت إلى مسؤول المستودع فقال إذهب و حمّل، فأخذت دوابي و حملت ثماني عشرة رزمة من البضائع المرسلة إلى النجف علماً إني أمي لا أعرف القراءة و الكتابة.







تعست العجلة

قيل: إنّ عائشة بنت سعد بن أبي وقاص أرسلت خادمها و اسمه (فند) ليأتيها بنار، فوجد قوماً خارجين إلى مصر فخرج معهم و أقام بها سنة كاملة، ثم عاد إلى مولاته فأخذ ناراً فوصل إليها، لكنه عثر في طريقه فوقعت النار و تبددت، فقال: تعست العجلة، فذهبت مثلاً.

فقال الشاعر:

ما رأينا لغرابٍ مثلاً — إن بعثناه أتى بالمشملة
غير فندٍ أرسلوه قابساً — غاب حولاً ثم سبّ العجلة

عبد الحسين محمد علي – الناصرية

تَسمع بالمعيدي خيرٌ من أن تراه



هذا مثل مضروب و قائله النعمان بن المنذر، في حق شقّة بن ضمرة المعيدي الذي كان يغير على إبل النعمان و يعمل بها فتكاً و عسفاً، حتى ضجر النعمان و أعجزه القبض عليه، فلما أعياه ذلك تودد إليه و أمنه على حياته و وهب له ما أخذه و دعاه إلى مجلسه، فلما حضر، استحقر النعمان منظره لأنه كان قصير القامة دميماً، فقال النعمان: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، فقال المعيدي: أبيت اللعن، المرء بأصغريه قلبه و لسانه.

يريد أنّ فعل الرجال من خلال أهم عضوين في أجسامهم: قلوبهم الجريئة و ألسنتهم الحادّة.

لا من طولهم و عرضهم، وقال الشاعر:

لسان الفتى نصفٌ و نصفٌ فؤاده — ولم يبق إلاّ صورة اللحم و الدم

سمير العلاق – البصرة

أحمق من هنبقة



هنبقة هو أحد بني قيس بن ثعلبة، عاش في الجاهلية، نظم عقداً من الودع (أي الخرز) و علقه في عنقه ليعرف به ولا يضيّع، فراقبه أخوه إلى أن نام، فأخذ منه العقد و وضعه في عنقه، فلما انتبه هنبقة قال لأخيه: أنت أنا، فيا ترى من هو أنا ؟!!

وقد اختصم إليه بنو راسب و بنو طفاوة في غلام، فقال ارموه في البحر، فإن رسب فهو من بني راسب، و أن طفا فهو من بني طفاوه؛

وركب يوماً ثوراً، فرأى أرنباً تحت الشجرة، فخاف منه فهمز الثور و قال:

الله نجّاني و نجّا البقرة — من جاحظ العينين تحت الشجرة

عبد المجيد الهذال – بغداد



بريشة وصور الأصدقاء





حيدر اسماعيل العنداوي
(سوريه)





هدى الكعبي
(قم المقدسة)





زهراء علي البدراوي
(العراق)





ريحانه علي البدراوي
(العراق)





رجل و موقف

عثمان بن حنيف الأنصاري

و هو من صحابة رسول الله صلى الله عليه و آله ويكنى بأبي عمرو، وقد شهد معركة أحد و المشاهد التي بعدها.

و مما يتميز به الرجل أنه من الباقين على منهاج نبيّهم من غير تغيير أو تبديل، و هو ايضاً من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

وحينما تولى أمير المؤمنين عليه السلام الخلافة، كان عثمان من شرطة الخميس، و قد شرط لهم الإمام الجنة و تعهدوا له بالفتح، و إنما سمي هؤلاء بشرطة الخميس، لأنّ الجيش اسمه الخميس، و إنما سمي خميساً لأنه مقسم إلى خمسة أقسام: المقدمة، و الساق، و الميمنة و الميسرة و القلب.

والشرطة هي أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة، و باصطلاحنا هذه الأيام هم الجبهة الأمامية.

ومن مواقف الرجل الإيمانية: إنه من الأثني عشر رجلاً الذين أنكروا على الخليفة الأول تقمصه لمنصب وصي النبي و جلوسه مجلسه.

وقد عينه أمير المؤمنين عليه السلام والياً على البصرة، ولما قدم أصحاب الجمل إليها طلب منه الاحنف بن قيس أن يقاتلهم، و قد ضمن له النصرة من قبل قبيلته بني تميم، و كذلك طلب منه ذلك حكيم بن جبلة العبدي و قبيلة عبد القيس، لكنه أمتنع عن إجابتهما حتى يأتيه الإذن من أمير المؤمنين عليه السلام فلما ورد الكتاب: من عبد الله أمير المؤمنين إلى عثمان بن حنيف أما بعد فإن البغاة عاهدوا الله ثم نكثوا، و توجهوا إلى مصرك وساقهم الشيطان لطلب مالا يرضى الله به، فإذا قدموا عليك فادعهم إلى الطاعة و الرجوع إلى الوفاء بالعهد و الميثاق الذي فارقونا عليه، فإن أجابوا فأحسن جوارهم ماداموا عندك، و إن أبوا إلّا التمسك بحبل النكث و الخلاف، فناجزهم القتال حتى يحكم الله بينك و بينهم و هو خير الحاكمين. كتبت إليك كتابي هذا من الربذة، و أنا معجل المسير إليك إن شاء الله.

ولكن أصحاب الجمل غدروا به فأسروه و نتفوا شعره و حلقوا رأسه و أرسلوه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، و هكذا يفعل الظالمون.



معلومات لابد منها

قال تعالى:

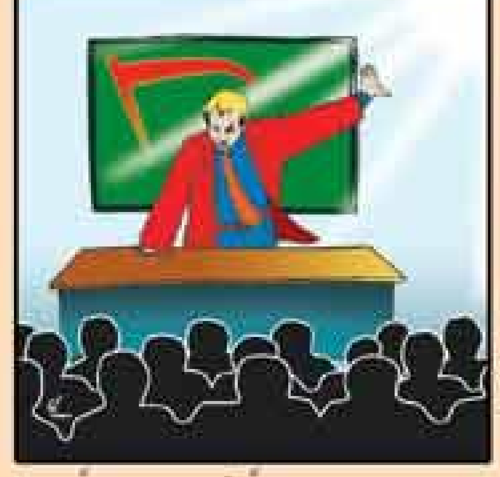
(فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم...)

أيها الأصدقاء: صفحة الفقه صفحة أساسية في مجلة مجتبى، و ذلك لأنها تذكرنا بالواجبات علينا و المحرمات و المكروهات و المستحبات، و أنتم تعلمون و تتذكرون أنّ المسائل الفقهية من الأمور التي يترتب عليها ثواب و أجر كبير، خاصة لإصدقائنا و أبنائنا الذي يعيشون في البيئات غير الإسلامية، فهي تزودهم بالأحكام و الحلول لمشاكلهم الحياتية التي يبتلون بها، وقد اخترنا لك في هذا العدد مايلي:



سؤال ١:- هل يجوز دخول أصحاب الديانات السابقة من الكتابيين أو الكفار المساجد و دور العبادة الإسلامية؟ و هل يجب علينا إلزام غير المحجبات بارتداء الحجاب، ثم دخولهن إليها إذا كان دخولهن جائزاً؟

الجواب: لا يجوز على الأحوط دخول أصحاب الديانات السابقة أو الكفار إلى المساجد، أما دخولهم الى غيرها من دور العبادة فلا بأس به، و تلزم النساء بارتداء الحجاب الشرعي إذا لزم من تركه هتك حرمةَ هذه الأماكن المقدسة.



سؤال ٢:- مدرسة أوروبية المدرسون فيها لا يؤمنون بدين و ينكرون أمام التلاميذ وجود الباري سبحانه و تعالى، فهل يجوز إبقاء الطلبة المسلمين فيها، رغم أن تأثرهم بأساتذتهم محتمل جداً؟

الجواب: لا يجوز ذلك، و ولي الطفل يتحمل كامل المسؤولية عن ذلك.

سؤال ٣:- هل يجوز تبادل الود و المحبة مع غير المسلم، إذا كان جاراً أو شريكاً في عمل أو ما شابه؟

الجواب: لا مانع من ذلك إذا لم يكن يظهر المعاداة للإسلام و المسلمين بقول أو فعل، بل إنّ وده و محبته و بره و الإحسان إليه مما يأمر به الإسلام، قال تعالى: ((لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين و لم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم و تقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين)).

الحجاج و شيخ بني عجل

رسوم: عاطفة ملك زاده
تلوين: سجاد الربيعي

